

ظاهرة التحرش | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرورنا وانفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم المسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث - 00:00:30

منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم قلوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - 00:00:50

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار احبتي في الله هز كياننا منذ ايام حادثة عظيمة حدثت في المنصورة وهي حادثة التحرش بفتاة مغربية والامر تصاعد بصورة كبيرة على وسائل الاعلام - 00:01:20 ومن ثم اراد كثير من الناس ان يتأكدوا بمثل هذه الحوادث فانتشروا الامر ايضا على وسائل الاعلام وخذ الجميع يتحدثون في هذا الامر وكل واحد منهم يدلي بدلوه. يدلي بدلوه - 00:01:50

فمن طائفة تقول سامحوني انظروا الى هذه الحيوانات البشرية التي افترست هذه البنت. المؤدبة المحترمة الخلوقة. صاحبة الدين. والقوا بكل التهم على الشباب وطائفة الثانية القت بكل التهم على البنت. انظروا الى هذه العاهرة التي خرجت الى - 00:02:10 شوارع المسلمين عارية. وتوجهت الى مكان معروف بتواجد الشباب فيه بكثرة. والشباب في هذا المكان للأسف كثير منهم يكون مدمن او مدمن للمخدرات كيف تذهب الى هذا المكان الا اذا كانت هي التي تريد ان يفعل بها هكذا. طارحينه - 00:02:40 على المجتمع سمع سمع المجتمع هذين الطرحين وتباينت ردود افعال الناس. وانا تقول هذه ازمة اخرى من الازمات التي تضرب المجتمع. ما خرج احد من المتخصصين ليتحدث عن هذا الامر - 00:03:00

وما خرج احد ليؤصل لهذا الامر من جميع جوانبه الطرح فاصبح الطرح بين ايدينا طرحا عقيما لا يحل مشكلة ولكن هو رد فعل لمشكلة ثم بعد ذلك ينسى الناس هذه الواقعة. ثم بعد ذلك تحدث واقعة اخرى فيتكلم الناس ويظل هذا الامر بهذه - 00:03:20 صورة للأسف في مجتمعاتنا. احبابي الكرام علمنا ربنا تبارك وتعالى في كتابه انه اذا حدث جلل فينبغي علينا الا ننظر لهذا الحدث الجلل من جانب واحد وانما ننظر الى هذا الامر - 00:03:50

العظيم من كل الجوانب المتعلقة به. حتى يستطيع الانسان منا ان يأخذ العظة والعبرة من هذا الحدث انظروا لاي حدث عظيم حصل في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانظروا الى نور الوحي كيف عالج هذا - 00:04:10

حدث لا اتعجب ابدا عندما تحدث حادثة كغزوة بدر ان ينزل الله عز وجل فيها سورة كاملة سورة وعند حدث جلل عظيم كالحدث المتعلق بغزوة تبوك يكون هناك صورة كبيرة تنزل على - 00:04:30

النبي صلى الله عليه وسلم وهي سورة التوبة التي تناقش هذا الحدث من كل الجوانب. تكلمت على المؤمنين الذين صمدوا مع رسول الله صلى وتحدثت عن المخلفين الذين تخلفوا عن رسول الله وتحدثت عن مواقف هؤلاء المخلفين بين الكذب الذي - 00:04:50 كذبهم اهل النفاق وبين هؤلاء الذين كانوا عندهم صدق في التوبة. هذا ما ينبغي علينا ان اعلنه ان نؤمن به او ان نقوم بفعله عند مثل هذه الاحداث. هذه الظاهرة لها اسباب كثيرة - 00:05:10

ليست البنت وحدها. وليس الشباب وحدهم. المسألة اكبر من ذلك واعمق من ذلك قالوا ابتداء واسأل الله عز وجل ان يرزقني في هذا اليوم الهدوء وعدم التعصب. السبب الاول من هذه الاسباب - [00:05:30](#)

غياب محور الايمان والاخلاق في حياة كثير من الناس. غاب الدين وغاب الخلق في حياة من الناس انا اسألكم سؤالاً وهذا دائماً ما اطرحه هؤلاء الذين اتوا الى هذا مسجد قبل الخطبة بنص ساعة المسجد امتلاً. هل لو رأوا امامهم انفتاة عارية الان هؤلاء الذين - [00:05:50](#)

اتوا الى المسجد يقرأون كتاب الله عز وجل بكروا لصلاة الجمعة يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم. هم اهل طاعة وعبادة لو او بين ايديهم فتاة عارية. ما الذي يحدث منهم؟ الذي يحدث منهم سيخلع الواحد منهم ثيابه لستر هذه الفتاة - [00:06:20](#)

لا نجد منهم تحرش لفظي ولا تحرش بدني ولا اي شيء من هذه الامور. لان هذا هو الاصل هذا هو الدين الذي يحمي الانسان ويحمي فطرة الانسان. هذا هو الدين الذي اذا نزل في قلوب الناس اخرج منهم الحيوان - [00:06:40](#)

النية والشهوانية التي يريد كثير من الناس في زماننا هذا ان يغرسوها في نفوس ابنائنا وقلوب ابنائنا. الايمان اذا نزل خرج منه كل ما يتعلق بالشهوانية الحيوانية. والايمان اذا خرج. نسأل الله السلامة - [00:07:00](#)

اصبح الشباب في هذا الوقت لا يعيشون الا حياة البهيمية الشهوانية. الم تسمعوا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا فزنا العبد خرج منه الامام فكان فوق رأسه كالظلة. فاذا تاب ورجع عاد اليه ايمانه - [00:07:20](#)

ايمان يرجع للقلب اذا ابتعد الانسان عن الشهوانية. البهيمية سبحانه الله على قدر وجود الايمان. النبي قالها لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. هو كان فاقد للدين. هو كان فاقد للايمان في هذه اللحظات. التي زل فيها - [00:07:40](#)

واصبح يمارس حياته كالبهيمة. هو والبهيمة سواء. اذا فقد الايمان انظروا الى حال العرب فيما قبل الاسلام انظروا الى الحياة البهيمية الشهوانية التي كان يعيشها العرب. انظروا الى بيوت البغاء التي كانت - [00:08:00](#)

في كل مكان. وانظروا الى الرايات الحمر التي كانت منشورة في هذا الوقت. ثم انظروا بعد ذلك لما استقر الايمان في توبي هؤلاء لما استقر الايمان في قلوب هؤلاء. ماذا كان الواقع؟ كان الامر في هذه الحياة مبناه على العفة - [00:08:20](#)

تم والشرف التام حتى ولو اخطأ الواحد منهم في يوم من الايام كان هذا الانسان تراه منكسر بين يدي رسول الله يقول له يا رسول الله طهرني فاني قد اصبحت حدا. الايمان اذا استقر في القلب - [00:08:40](#)

لمن اذا استقر في القلب ارتقى بصاحبه من مراتب الشهوانية البهيمية الى مراتب الصمود الاخلاق والسمو الديني. وحتى اؤكد لكم ان الايمان اصل في هذه الجزئية وغياب الايمان سبب من الاسباب العظيمة لهذه المشاكل انظروا الى اوروبا. وانظروا الى البلاد التي لا دين فيها. او اكثر اديان - [00:09:00](#)

ان هذه الامم لا دين. عبادة اصنام. اعلى نسبة تحرش في العالم في الهند. تسعة وسبعين في المية من نساء الهند تعرضن للتحرش اللفظي. روحوا لاوروبا. الدنمارك اعلى نسبة تحرش - [00:09:30](#)

في العالم اعلى نسبة تحرش في العالم. اقصد في اوروبا. ستين في المية نسبة تحرش في الدنمارك لنضرب تمانية واربعين في المية تحرش. منهم خمسة وتلاتين في المية التحرش باليد - [00:09:50](#)

انظروا الى بلاد الاسلام فيها تحرش؟ اه فيها تحرش. ولكن لا يرتقي الى هذه النسب. لوجود الايمان الكثير او عند البعض في ايمان. على قدر وجود الايمان. على قدر ما تجد هذه الظواهر لا تحدث ولا تظهر - [00:10:10](#)

تري المسلم اذا تجردت امامه فتاة لا يملك الا ان يغض البصر عنها. واذا تعرضت لموقف من هذه الموقف يخلع ثيابه يغطيها. ده اثر الايمان في القلب. عبدالله بن حذافة السهمي رضي الله عنه وكان - [00:10:30](#)

عند الروم. عبدالله بن حذافة السهمي اراد ملك الروم ان يأخذه من الاسلام الى دينه. فقال له نصف ملكي على ان تذر دينك؟ قال والله لو اعطيتني ملكك وعشرة امثاله معك ما تركت ديني لحظة - [00:10:50](#)

فلجأ هذا الملك الى النساء كعنصر ضعف للانسان. ادخله السجن وادخل عليه فتاة من اجمل الروم لتغوي هذا الرجل فدخلت فتعرض

امامه وتلوث امامه وحاولت اغراءه ثم فينست منه فخرجت وهي تقول والله لا ادري ادخلتموني على حجر ام على بشر ده لو حجر كانت شهوته اثيرت - [00:11:10](#)

ده لو حشر والله لا ادري ادخلتموني على حجر ام على بشر هو ده الايمان. هو ده الايمان اللي يكون حافظ للانسان هو ده الايمان اللي يخلي سليمان ابن يسار رضي الله عنه بعدما نزل في بادية من بوادي الاعراب وخرج اصحابه الى - [00:11:40](#)

الشراء والبيع ونحو ذلك جاءت فتاة امرأة راعية للغنم تقول له اني شبة. ولا زوجة لي فقم فقال لها يا امة الله لو ان ملك الموت جاءك الان ايسرك ان افعل ما تريد؟ يا - [00:12:00](#)

الله لو وضعت في قبرك الان ايسرك ان افعل لك ما تريد؟ يا امة الله لو نادى الجبار الان فريق جنة وفريق للسعيف ايسرك ان افعل لك ما تريد؟ فلا زال يردد علي هذه الكلمات حتى بكى وحتى بكت فجاء الناس - [00:12:20](#)

فبكوا لبكائهم من شدة هذا البكاء. ثم قامت المرأة من بين يديه مسرعة ابتعدت عنه. فاحذوا يسألوه عن هذا فما سلم بها الا قبل وفاته بايام لما رأى رؤيا كانت هذه الرؤيا جاءه يوسف عليه الصلاة والسلام وهو يقول - [00:12:40](#)

الحمد لله الذي جعل في امة محمد من هو الشبيه بيوسف عليه الصلاة والسلام. هذا هو اثر الايمان. ده الايمان لما انزل في القلب الايمان لما بينزل في القلب لا اقول يتعرض الرجل للمؤمن للمرأة. لا بل اقول لو تعرضت المرأة لهذا الرجل - [00:13:00](#)

لا يملك الا ان يقول اني اخاف الله. ورجل دعتة امرأة ذات منصب ومال وجمال. هذه المرأة هي التي تعرضت لها معها المال ومعها الجمال ومعها كل شيء وهي المتعرضة له. وهو يقول اني اخاف الله. انا باخاف - [00:13:20](#)

هذا هو الايمان اذا نزل في القلب. غياب هذا العنصر يوم ما لغوا مواد الدين من عند الاولاد في المدارس. يوم ما الدين في حياة الناس. يوم ما تعرضوا للازهر والعلماء الازهر ولرجال الازهر. حتى تسقط مهابة الدين من نفوس الناس - [00:13:40](#)

يوم ما تعرضوا للدين وحاولوا في التليفزيونات في الافلام والمسلسلات ان هم يطلعوا صورة رجل الدين في اسوأ صورة في اسوأ صورة والعمامة الازهرية الشريفة. والزي الازهري الشريف يتجرجر على شبات المسرح. حتى يهان - [00:14:00](#)

الدين لما يسقط الدين من نفوس الناس اذا لا يلوم احد هؤلاء الشباب الذين يذهبوا بعضهم الى ويذهب بعضهم الى التحرش بل ويذهب بعضهم الى شرب الخمر وفي الشوارع وفي الطرقات. ما تلموش هؤلاء - [00:14:20](#)

الشباب انما يلام هؤلاء الذين يدعون الى الفواحش ليل نهار. انما يلام هؤلاء الممثلين المجرمين اللي اصبح النهارده يطلع في التليفزيون والمسلسل ماسك كوباية الخمرة قدام الشاب عادي. ويرى ابناؤنا ويرى بناتنا - [00:14:40](#)

وبناتنا هؤلاء يشربون الخمر. عندما يرى هؤلاء الشباب الممثلين والممثلات المعروفين والمعروفات في عري تام وفي مشاهد والعياذ بالله يعني يستحي الرجل ان يفعلها مع امرأته وحده في غرفته وحده ولا يراه احد. لما يصبح هذا هو - [00:15:00](#)

الذي يثار في وسائل الاعلام عندنا. لماذا نلوم هؤلاء الشباب؟ نلوم هؤلاء اولاً. نلوم هؤلاء الذين هم اصحاب الاولى في تدمير شباب هذه الامة. غياب الدين هو العنصر الاول والاساسي في هذه القضية. لان الدين اذا وجد - [00:15:20](#)

في نفوس الشباب والله لا تجد منهم الا الشهامة. لا تجد منهم الا البس عن ستر هذه الفتاة. وتخليصها من يد هؤلاء الذين حاولوا الذين يعني اجتهدوا في التحرش بها والاستمتاع بها في هذا الوقت. الامر الثاني - [00:15:40](#)

قضية التحرش قضية قديمة ليست وليدة هذا الزمان. هي قضية قديمة. وضع الاسلام لها حلوا. قضية التحرش ذكرت في كتاب الله عز وجل. والله عز وجل قد عالجها بعلاج من من اعظم هذه العلاجات التي من الممكن - [00:16:00](#)

يطرح في زمننا هذا. للاسف نسمع على وسائل الاعلام اليوميين اللي فاتوا ان البنت غير مسئولة البنت حرة تفعل ما تشاء المشكلة عند الاولاد لا هذا خطأ. وخطأ كبير. الا اتي باللوم والخطأ على هذه البنت - [00:16:23](#)

الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن المتحرشين في القرآن. قال ربنا تبارك وتعالى ذلك ان يعرفن فلا يؤذين. الله امر نساء النبي وبنات النبي ونساء المؤمنين. ان قيل عليهن من جلابيهن. ان المرأة وهي خارجة للشارع تبقى خارجة مستورة. تبقى خارجة متمسكة بحجابها الشرعي - [00:16:43](#)

لي يا رب قال ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنين اي حتى لا يتعرض لهن هؤلاء اصحاب القلوب المريضة الذين يتربصون بنساء المؤمنين.

الله سبحانه وتعالى ليقطع هذه المشكلة من بدايات - 00:17:13

قال الله سبحانه وتعالى للنساء فلا تخضعن بالقول. اوعي في يوم من الايام تلييني في القول. فلا تخضعن قول لي يا رب ليه؟ قال

تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض. اذا كان ربنا عز وجل الذي خلقنا. وهو - 00:17:33

اعلم بنا من انفسنا. الله الخالق يقول ان مجرد اللين في القول يجعل هذا الانسان مريض القلب يطمع في هذه المرأة. فما بالكم اذا

خرجت شبه عارية الى طرقات المسلمين؟ نقول ما عندهاش مشكلة؟ لا فيه مشكلة وهي سبب من - 00:17:53

اسباب هي سبب من الاسباب. الله سبحانه وتعالى يقول لنا في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم. فاذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من

وراء حجاب ليه يا رب؟ ليه يا رب؟ شوفوا لي التعليل الفقهي قال تعالى بسم الله الرحمن - 00:18:13

الرحيم. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. بمفهوم المخالفة. بمفهوم اذا كانت المرأة متعرضة للرجال. بلين القوي وسوء الزي ما الذي يحدث

يفسد قلبها ويفسد قلبه. اليس هذا هو الواقع؟ اليس هذا هو الذي حدث وجرى؟ يقولوا البنت - 00:18:33

ما علهاش مش مش سبب لأ البنت سبب. مين الاسباب؟ الله سبحانه وتعالى وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم اكد على قضية

الحجاب. وكان يأخذ البيع عليها. وربنا امر النبي انه يأخذ البيعة على المؤمنات بهذا الامر. قال ربنا - 00:19:03

تبارك وتعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. ويجي النبي صلى الله عليه وسلم يقول خدوا بالكم يا نساء المؤمنين. خدوا بالكم

البنت تخرج الى شوارع المسلمين تظهر جسدها. وبعد ذلك يعني تصرخ هذه الصرخات التي والله كنت اشعر انها - 00:19:23

عبارة عن خناجر تضرب في جسده. قال صلى الله عليه وسلم شر نساكنكم المتبرجات شر نساكنكم المتبرجات. لان هي بتكون في يوم

من الايام سبب لهذا الامر. الامر تالت من الاسباب الخطيرة جدا اللي للاسف ادت لمسل هذه الظواهر غياب معاني الاخلاق -

00:19:43

في الاسلام الاسلام غرس في قلب الرجل وجعل هذا فطرة فطرة. فطر الله الخلق عليها فطرة غيرة الرجل منا على نسائه. غيرة الرجل

منا على اهل بيته. وجعل الديان سبب من اعظم الاسباب التي بها يدخل العبد جهنم ويحرم عليه الجنة. من اعظم الاخلاق التي الدين

نادى بها - 00:20:13

الغيرة عثمان رضي الله عنه زوجتنا الى عثمان بن عفان زوجتنا الى كان يضرب بها المثل في غزارة الشعر وطول الشعر عثمان رضي

الله عنه زوجته بتقول له لما دخل عليه المنافقون ليقتلوه. زوجته بتقول له انا يعني هداريك بشعري اخبيك بشعري - 00:20:43

اكشف الشعر كده فاذا دخل الثوار فرأوا شعري مكشوف خرجوا ولا يرونك. قال والله لان يسيل دمي احب الي من ان يظهر شعرك

على احد غريب. لا ده انا اتدبح. بس - 00:21:03

تتكشف في امام الناس. فقال لها هذه الكلمة والله يا نائلة ليست حرمة شعرك باقل حرمة من حرمة دمه. لا لا انا اتدبح يا نائلة. بس ما

تكشفيش. هي دي الغيرة المحموده التي ربنا فطر الرجال عليها - 00:21:23

والسؤال اين الاب واين الاخ واين الاهل من خروج البنت بهذه الصورة؟ ادي خلق راح من من بعض الناس في المجتمع. لما راح هذا

الخلق ما الذي حدث؟ ما الذي حدث؟ لما كل الشباب يبجي يشتكي من زي البنات - 00:21:43

البنات في الشارع. دي بنت مين واخت مين؟ مين؟ دول مين اصلا؟ غياب الغيرة. غياب النخوة غياب النخوة. من اكثر المشاهد فزعا

في المشكلة الماضية. مشكلة ان صاحب لما البنت تدخل عنده علشان يعني تقول له انا بستغيث. يطردها. يطردها. فين النخوة -

00:22:03

يعني فين النخوة؟ يا اخي ده ده انت خليه يقتلوك ما يقتلوك. ولكن يكفي انك بتدافع عن عرض. فين النخوة؟ يقتلوك؟ والله تكون

عند الله عز وجل من الشهداء انك بتدافع عن بنت بيدافع عن بنت في هذا الوقت شهيد عند الله عز وجل. غابت النخوة. غابت النخوة

- 00:22:33

بعد كده السبب الرابع الاسرة والبيت هم الله سبحانه وتعالى لما قال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا فين ده من البيوت

اللي سمحت لبناتها يخرجوا الى شوارع المسلمين بهذه الصورة. فين الاب وفيين الام - [00:23:03](#)

فين الاخ؟ فين العم وفيين الخال؟ نمت كم يوم خارج بعد صلاة العشاء من الباب الخلفي للمسجد والاقاي ولدين بيتشكولوا على بنت.

قلت بس راجح جديد. راجح جديد وتشوف البنت واقفة مع الولد بالساعتين تلاتة. السؤال فين الاب؟ وفيين الام - [00:23:33](#)

فين البيت؟ الاب ما فيش في يوم مرة بص في الساعة قال البنت بقى لها خمس ست ساعات برة فين هو الا يعلم ان الله سبحانه

وتعالى قال له قو انفسكم واهليكم ناراً ما فيش في مرة الام والله العظيم - [00:24:03](#)

من الامور اللي تخلي الواحد كده شعره بيشتيب وانت قاعد تسمع. لما الشاب يجي يقول لك انا ماشي مع بنت فتقول له حرام عليك

واتق الله. وانت ما ترضيهش ده لاختك - [00:24:23](#)

يقول لي لأ ما هي مامتها عارفة. فالام بتقر بنتها على الحرام. وبتقر القبس في بيتها فين فين التربية؟ فين التربية؟ الامر الخامس

وسائل الاعلام ودورها الخبيث في نشر ثقافة العري في المجتمع. البنت دي مع ان انا بقول دايم ان هي مخطئة - [00:24:33](#)

انا باقول للبنت دي ضحية لتيارات التغريب وتيارات العلمنة وتيارات الليبرالية اللي قاعدة ليل نهار في وسائل الاعلام البنت لها كامل

الحرية. البنت تاخذ حريتها كاملة. ابوة. بس ده يمشي في الغرب. اللي ما فيش تشريعات - [00:25:03](#)

تحكموا. انا كمسلم اه انا حر. ولكن قبل ما اقول انا حر انا عبدي لله. انا عبد ربنا سبحانه وتعالى قبل ما اقول انا حر انا مؤمن ان انا

عندي تشريعات بتحكم حياتي. يوم ما بترك هذه التشريعات - [00:25:23](#)

عاد خلاص بروح. في طيارات نسوية منتشرة الان في وسائل التواصل ووسائل الاعلام تدعو ليل نهار ان البنت لها تكمل الحرية تفعل ما

تشاء. تمشي مع اللي هي عايضة تمشي معه. تلبس اللي هي عايضة تلبسه او تقلع زي ما هي هي حرة - [00:25:43](#)

لما تصبح النهاردة السقافة اللي عايضة تبقى نجمة وتبقى مشهورة تقلع اكثر. لما يصبح النهاردة برنامج زي برنامج التيك توك اللي

البنات النهاردة طالعين عليه شبه عرايا رقص احنا منتظرين ايه لما يكون المجتمع بهذه الصورة؟ منتظرين ايه؟ ان - [00:26:03](#)

دي ما تظهرش لازم تظهر. فضلا مع الجانب السادس الخطير بقى جدا. ان الشهوة شبه الامام الغزالي رحمة الله عليه بصخرة عظيمة

على قمة جبل. لما خلقها الله في كل واحد منا - [00:26:23](#)

خلقها ثابتة غير متحركة. لا تتحرك الا بمثيرات. فكان بيقول وانا احاول اترجم كلامه لواقعنا. هذه الصخرة العظيمة اللي على رأس

جبل. لما يأتي انسان بمعول ويفضل يحرك في هذه الصخرة. وسائل اعلام مسلسلات وافلام العري فيها عيني عينك. مشاهد -

[00:26:43](#)

في غرف النوم فيها عيني عينك. التعري فيه عيني عينك. وتيجي بعد كده البرامج اللي موجودة على الانترنت في بعد كده واقع

في في هذا العري الموجود. اللي بيحصل ان الصخرة العظيمة دي انا عمال احرك فيها احرك فيها. احرك فيها - [00:27:13](#)

فاذا بدأت هذه الصخرة في التحرك من على قمة الجبل لا توجد قوة في الكون تقدر توقف الصخرة دي وهي نازلة من على الجبل بل

كل لحزة وبتمر عليها تزداد قوة وعنف وشدة. مش ده الواقع؟ مش ده الواقع؟ والله العظيم - [00:27:33](#)

لما وراني بعض الشباب الفيديو بس كده من تقاثل الشباب على البنت. قلت والله هذا هو ما ذكره الغزالي قديما والله حط ده كله مع

جانب تأخير الزواج. وتعطيل الزواج. ووضع عشرات عشرات - [00:27:53](#)

تعرف في طريق اي شاب عايز يتزوج. تخيل شهوة نازلة بهذه القوة الجارفة. مع الاباحية العالمية اللي بتفرض على العالم الان تخيل

هذه الصخرة تنزل بقوة وبسرعة مين هيوقف في صوتها؟ مين هيوقف في صوتها؟ لن يقف امامها الا - [00:28:13](#)

عقلاء اللي يبدأوا يقولوا يا اخوانا تعالوا نشوف الاسباب اللي حركت هذه الصخرة علشان نحاول نخلي الصخرة ثابتة كامنة في مكانها

انما المشكلة كلها ان احنا لازم نفهمها. ان الصخرة دي وهي نازلة من على الجبل كان في طريقها قريب. الصخرة دي وهي نازلة كل

لحظة بتعدي - [00:28:33](#)

عليها نازلة بقوة وبشدة. نازلة ولما نزلت على القرية جرفت كل شيء على القرية. فاهلكت القرية كلها. بسبب اربعة خمسة ستة كانوا

فوق عمالين يحركوا في قلب الصخرة. هذا الذي يحدث ان لم يقف العقلاء والعلماء واهل الفضل - [00:28:53](#)

لايقافه ستجرف هذه الظواهر الاخضر واليابس. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاه الله بالطاعون. في رواية بالامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قد مضوا. متخيلين الصخرة نزلت قرفت كل شيء. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:29:13](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. واما الخطاب اللي ينبغي ان لشبابنا لازم شبابنا يتربوا علينا. وملخص في خمس كلمات خمس جمل خمس عبارات - [00:29:43](#)

لازم ولادنا يحفظوهم عن ظهر قلب. اما الاولى فالنبي صلى الله عليه وسلم لان يطعن في رأس احدكم بمخيطة من حديد خير له من ان يمس امرأة لا تحل له شفتي آ الابرّة الحديد بتاعة المنجد الكبيرة دي - [00:30:03](#)

لو جبنا عشرة منهم جنب بعض كده وخلينا خدنا المخيط ده ورجل قوي جاب راس واحد كده وثبتها وقعد بهذا الحديد يضرب في رأسه حتى حطم هذه الرأس. احنا شفناها مع المسلمين اللي بيعذبوا في بورما - [00:30:32](#)
لما واحد جاب مسلم بورمي وقال له حط ايدك ومعه بالطة ويقوم ضاربه على الصابع ده يقطع صابعه. اقول له طب طالما اشيل كده حط ايدك تاني ويقطع صابعه بالبلطة. لو جبنا البالطة دي حطينا راس واحد على الترابيزة وقعدنا نضرب في البلطة بالبلطة في دماغه - [00:30:57](#)

متخيلين شكل الرقصة يبقى عامل ازاي وهو بيضرب بالبلطة في دماغه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اللي يمس امرأة لا تحل له انه يفضل يضرب بالبلطة في دماغه لحد ما دماغه دي تتفتت تحت. اسهل له وايسر له عند الله - [00:31:17](#)
الله عز وجل من في يوم من الايام يمسك ايد بنت. لا تحل له. من في يوم من الايام يحط ايده على بنت لا تحل له. من ان في يوم من - [00:31:37](#)

في الايام يتعرض لبنت لا تحل له. ودي الجزئية الاولانية اللي لازم نفهمها. هم علمونا في الافلام وعلمونا الاغاني اللي الشباب بيرددوها. ان الحب حزن بين المحب وبين البنت اللي بيحبها. وانه يمسك ايديها وانه مش عارف يعمل ايه. دي الاغاني - [00:31:47](#)
عشان لما بنقول حرام بيقلوا انتم متعصبين. اغاني بتغرس في ولادنا انه يحضن البنت اللي بيحبها ويمسك ايد البنت اللي بيحبها طيب منتظرين ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احنا لو جبنا شاب وكشفناه وحطينا - [00:32:07](#)
وربطنا الراس دي وخدنا بالطو وقعدنا نضرب بالبلطة في دماغه لحد ما هشمنا دماغه وقطعناها تحت وكسرناها. يعني بصورة قوية ده افضل له من انه في يوم من الايام يلبس بنت. طب ولو كان اللمس ده هيؤدي الى تدمير نفسية - [00:32:27](#)
كم بنت جات لي قبل كده واشتكت يعني البنت جالها اكتئاب نتعرضت لتحرش لفظي او باليد من ولد في الشارع. البنت اتدمرت نفسيا. عرفتم ليه ربنا بيقول ان احنا لو جبنا بالطو وقعدنا نضربه في دماغه. ده ايسر واسهل الجزئية الثانية - [00:32:47](#)
ان اللي سعى انه يكشف السر ما كان مستورا. انه يكشف ستر يقطع هدومه انه يكشف جزء من جسم البنت تقول له والله ثم والله ثم والله. هتشوف ده في اهلك. وهتشوفه في اقرب الناس اليك - [00:33:13](#)

ولا لازم تتقهر زي ما كنت سبب في يوم من الايام انك قهرت حد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كشف فسترا للمسلمين. في يوم من الايام يكشف ستر علشان يبين عورة. اللي في يوم من الايام تتبع عورات المسلمين - [00:33:33](#)
قال رسول الله الا تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه في قعر بيته. هيتفضح هيتفضح. ولازم يدوق المر اللي عمله في يوم من الايام مع حد. الثالثة ان الله سبحانه - [00:33:53](#)

وتعالى يتعامل معه من جنس ما تعامل مع الناس. تيجي بنته تقول لك انا متدمرة نفسيا من الكلمة اللي اتقالت او من اللفظ اللي اتقال نقول وسيأتي وقت تسمع هذا الكلام من اقرب الناس اليك. وهي بتشتكي لك ان اتعمل - [00:34:13](#)
بالشارع كذا وستعلم يقينا وستتذكر عندها ما فعله هذا المجرم قديما مع بنات الناس. هو ربنا قال لنا كده ارحموا ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. المتحرش اللي في يوم من الايام قهر بنت في الشارع ربنا هيظهره. وربنا - [00:34:33](#)
دوقوا اللي عملوا في بنات المسلمين ربنا سبحانه وتعالى هيدوقه ده في اهل بيته. وساعتها لا يملك انه يفعل شيء. الا ان هو في تقول

اه ده اللي انا عملته زمان. ده اللي انا عملته في بنات المسلمين زمان. عايزين نقول لهؤلاء - [00:34:53](#)

آآ ان ربنا سمى نفسه الديان. فافعل ما شئت. فكما تدين تدان. واللي هتعمله النهاردة الله عز وجل قال وما كان ربك نسيا. اللي هيتعمل النهاردة ربنا لا ينساه. ولكن يؤخره لموعد - [00:35:13](#)

ساعتها لا يستطيع الانسان ابدًا الا ان يملك لا يملك الا الندم في هذا الوقت. ويقول يا ريتني ما فعلت هذا مع بنات مسلمين يتذكر هؤلاء ان الله سمى نفسه الديان. واما الامر الخامس يتذكر هؤلاء يتذكر - [00:35:33](#)

ان الله سبحانه وتعالى وان اخر العقوبة في الدنيا لان ما ينتظره هذا الظالم المجرم اللي تعرض لبناتنا في الطرقات وتعرض للبنات في الشوارع. اعد الله له منزلا عظيما. تقتص فيه - [00:35:53](#)

وظالم تقتص فيه المظالم. لما تقف البنت اللي اتقهزت في الشارع بسبب كلمة او حركة لما بين يدي الله سبحانه وتعالى وتقول يا رب انت المنتقم خذ حقي من هذا المجرم. النبي صلى - [00:36:13](#)

صلى الله عليه وسلم قال وان العبد لترفع له صحيفته يوم القيامة فيظن انه قد نجى لما فيها من فلا فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه حتى يهوي في النار. حتى يهوي في النار - [00:36:33](#)

فاما بقول له كل ما تقف البنت دي المسكينة دي هرجع اقول انا مخطأ البنت. ولكن يا اخواننا تخیلوا بالله عليكم ان صرخات الفزع والالم والخوف والرعب اللي كانت بتطلع من البنت دي لبنت حد مننا. تخيل - [00:36:53](#)

ياله لما تقف قدام ربنا والله سبحانه وتعالى يحضر المشهد ده. في ارض القيامة ارض القصاص. والبنت بتصرخ قمة الرعب والخوف والذعر. وتقول لربنا انا عايضة حقي كامل من المجرم ده. يا ترى - [00:37:17](#)

متخيلين ممكن تاخذ قد ايه من حسنات هذا المجرم؟ متخيلين ممكن كيف يتعامل الله معه؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اتعجبون من غيرة سعد؟ اتعجبون من غيرة سعد لرسول الله اشد غيرة من سعد. والله اغير من غيرتي ومن - [00:37:37](#)

غيرة سعد وان الله تبارك وتعالى اغير من سعد واغير من رسول الله خيرة الله عندما تنتهك محارمه. لما تنتهك المحارم. ابو البنت او عائلة البنت لو موجودين مع ولد مما - [00:38:07](#)

كيف سيكون الانتقام؟ دول هيقتلوه. هيسحلوك. والله اغير لله اغير من غيرة الواحد منا. وغيره الله اذا انتهكت المحارم فلينتظر هؤلاء ان لم يتوبوا الى الله. ويردوا الحقوق لاهلها. ويطلبوا من البنت العفو والسماح. ان لم يتوب - [00:38:27](#)

فلينتظروا انتقام الله عز وجل. لانه تعدو كل المحارم. اللي النبي صلى الله عليه وسلم وضعها واللي ربنا وضعها من اعظم حرمان الحرامات اللي ربنا وضعها. حرمة العرض. والعرض هنا مش معناه الزنا. ده - [00:38:57](#)

جزء منه. حرمة العرض ان في يوم من الايام يقول لها كلمة. تجرحها. او يعمل معها حركة. تؤذيها كلمة العرج الله سبحانه وتعالى قد يقبل ان الكعبة تهدم حجرا حجرا. ولكن لا يتعرض لبنت مسلمة - [00:39:17](#)

او غير مسلمة ان في يوم من الايام يتم التعرض لبنت تلاقي الكعبة تهدم ولا يتعرض لهذه البنت ايا كان ديانتها مسلمة او غير مسلمة. فهؤلاء لابد ان يوضح لهما. لو اهل البنت موجودين - [00:39:37](#)

انا كنت شفت مقطع واظن اكثر الناس كانوا شافوه. ولد تحرش ببنته استدرجته. لحد ما دخلته البيت عندها. وبعد كده كانت مرتبة مع العيلة كلها. الرجالة بقى والرجالة بقت طالعين شاليلين سيوف والسكاكين. وقالوا احنا مش هنضربك. احنا هنخلي الحريم بتوعنا - [00:39:57](#)

ومسكوه بالشباشب ضرب ضرب ولو رفع ايده في النهاية طبعاً برضو مع ان انا يعني انا بقول الكلام ده مش اقرارا للفعل انا بقول لك الانسان لما بينتقم بيبقى عامل ازاى. ويلبسوه اعزكم الله ثياب داخلية للنساء وينزلوه في الشارع. وبعد كده الرجال يقولوا دورنا - [00:40:17](#)

بقى ويخدوه يربطوه من رجليه ويسحلوه في الشارع. ده انتقام البشر. فما بالكم بانتقام الرب سبحانه مع واحد في يوم من الايام فعل مسل هذه الافعال مع البنات. ايها السادة احنا محتاجين للدين مرة تانية - [00:40:37](#)

ايها السادة، احنا محتاجين غرس الاخلاق والقيم في نفوس ولادنا مرة تانية. القيم اللي كنا زمان بنتربى عليها. بنت الحنة ما ينفعش تبص لها. ده اللي احنا اتربينا عليه. الغدر والخيانة النهاردة مع بيانات الحنة. احنا محتاجين نتربى على القيم دي مرة تانية -

00:40:57

ولادنا مش هيسمعوا الكلام ده في المدرسة. مش هيسمعوا الا في البيت. اغرسوه في بيوتكم. اغرسوه في قلوب ولادكم. يا اخوانا الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الذين امنوا. تليفزيونات اللي بتعرض لنا العري امنعوها في بيوتكم. علشان ولادكم ما يستمرؤوش ده -

00:41:17

معكم بهذه الجزئية. اللي كان برضه الامام الغزالي رحمة الله عليه بياكد عليها بيقول ان كثرة مشاهدة المعصية تزيل بغضاها من القلب

وتزيل وحشة القلب الا هذه المعصية. انا اشوف في يوم من الايام واحدة عريضة اعوز بالله دي فطرة ربنا فطر - 00:41:37

عليها انما الاولاد طول ما هم قاعدين مع الاب والام وشايفين فيلم فيه عري او مسلسل فيه عري او تعري او مشاهد مخيفة ولادنا

بيستمرؤوا ده ولو جبت واحد من دول وسألته انت مش عارف ده غلط غلط ايه انا كنت بقعد مع بابا وهو قاعد قدام - 00:41:57

التليفزيون بيتفرج على حاجات زي كده ايه المشكلة يعني خدوا بالك ان كثرة مشاهدة المعصية بتزيل وحشتها من القلب. احنا

محتاجين ان المتخصصين يتكلموا. علماء التربية يتكلموا. محتاجين الالباء والامهات في البيت يعلموا ويربوا ويغرسوا قيم -

00:42:17

محتاجين الشيخ في المسجد يتكلم ويعلم ويربي ويقول ادي عقوبة المتحرش في الاسلام. عايزين نقول الكلام ده ونردده ونكتره

كثير عايزين النهاردة لو هتتصل على برنامج من البرامج اياها اطلع قل له كده التبرج حرام وقل له العري حرام وقل له كده احنا

محتاجين - 00:42:37

ايمان في القلب. الناس دي اللي عايضة تغيير قيمنا واخلاقنا وطباعنا وعايزين عايزين يزيديا الدين من قلوبنا. عايزين نقول لهم احنا هنرجع تاني نغرس قيم احنا محتاجين للدين. الدين لما كان عند ابويا وابوك. لما كان عند الالباء والاجداد ما كناش بنسمع عن الزواهر -

00:42:57

لان هم كانوا متربيين على الدين. كانوا بيحبوا الشيخ. كانوا بيحبوا العالم. كانوا ببصوا للزاهر نظرة عظيمة انما دلوقتي الدين كل

الحاجات دي بتتقطع كده. عشان يطلع جيل لا علاقة له بدين ولا باخلاق ولا علاقة له بقيم ولا بمبادئ - 00:43:17

وده اللي احنا بنشوفه في الشوارع الان. انت كاب عليك مسئولية كبيرة جدا في الرعاية في المراقبة. واخر حاجة انت كشاب مراقب

الله يراك. مطلع عليك. بتقعد تكون انت من جواك عندك رقابة ذاتية. على نفسك - 00:43:37

لانك تعلم ان ما تفعله مع الناس من خير او شر سيفعل فيك من خير او شر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا واياكم يحب ويرضى

وان يصرف عنا وعن المسلمين الفتن ما ظهر منه وما بطن. واسأله سبحانه وتعالى اذا اراد بعباده فتنة ان يقبضنا اليه غير مفتونين -

00:43:57

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم

ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته. ولا ديننا الا قضيته ولا عاصيا الا هديته. ولا تائبنا الا قبلته. ولا مريض الا شفيته -

00:44:17

ولا ميتا الا رحمته. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت اؤخر وانت على كل

شيء قدير. اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت - 00:44:37

اللهم كما حسنت خلقنا فحسن اخلاقنا. اللهم كما حسنت خلقنا فحسن اخلاقنا. اللهم ارزقنا الاخلاق الفاضلة وارزقنا الاخلاق يا رب

العالمين. اصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اصرف عنا وعن بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اصرف عنا -

00:44:57

وعن بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اصرف عنا وعن بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اذا اردت بعبادك فتنة فاقبض اليك

غير خزايا ولا مفتونين ولا مبدلين يا رب العالمين. وارزقنا الثبات على دينك الى ان نلقاك. اللهم ارزقنا الثبات على - [00:45:17](#)

الى ان نلقاك يا رب يا رب ربي لنا ابناءا. يا رب ربي لنا ابناءا. واهدي شبابنا واهدي اللهم حب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. اللهم حب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق والعصاة - [00:45:37](#)

يا رب استر بناتنا وبنات المسلمين. يا رب استر بناتنا وبنات المسلمين. احفظهم من بين ايديهم وعن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم يا رب العالمين. لا ترى في ابنائنا لا ترنا في ابنائنا وبناتنا سوءا يا رب - [00:45:57](#)

رب العالمين. احفظهم بحفظك. احفظهم بحفظك. واهدهم بهدايتك. وثبتهم على الدين بتثبيتتك. يا رب العالمين. قول قولي استغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:46:17](#)